

تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بدعوتكم لحضور
مناقشة أطروحة الدكتوراه

العنوان

القوى الناعمة لدولة الامارات العربية المتحدة في سياق العلاقات الدولية

للطالب

أحمد محمد سعيد جبر السويدي

المشرف

أ.د. بدرية الجنيبي، قسم الاتصال الجماهيري

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

المكان والزمان

07:00 – 10:00 مساء

الأربعاء، 24 مارس 2021

جلسة إفتراضية

الملخص

لا يختلف إثنان على أن القوة الناعمة شغلت حيزاً هاماً في سياسات الدول الحديثة وأصبحت ظاهرة لا يستهان بها وذلك لقدرتها على التأثير على الآخرين دونما الحاجة إلى استخدام القوة أو التهديد، وهو ما دفع العديد من الدول المتقدمة لبذل الجهود من أجل تعزيز ممارسات القوة الناعمة لديها والعمل على توظيفها في التأثير على الدول الأخرى دونما الحاجة إلى استخدام الوسائل العسكرية أو الضغوط الاقتصادية أو سياسات التهديد والوعيد. وتعتبر القوة الناعمة بدولة الإمارات العربية المتحدة حديثة العهد نوعاً ما باعتبارها مجالاً جديداً نسبياً. ومع ذلك، تظل ممارسات القوة الناعمة في دولة الإمارات العربية المتحدة ضرورية في تحديد موقعها بين الدول المتقدمة كونها أصبحت قوة لا يستهان بها. ومن أجل الوصول إلى تطوير استراتيجية فاعلة لمفهوم القوة الناعمة، يتوجب أولاً تحديد الأهداف وتلبية الاحتياجات. وفي ضوء ما سبق، تم إجراء بحث بهدف (1) تحديد تأثير ممارسات القوة الناعمة (المساعدات الإنسانية، الدبلوماسية الاقتصادية، الدبلوماسية الثقافية، الدبلوماسية الأكاديمية) على العلاقات الدولية بوساطة التأطير الإعلامي من منظور المواطنين، و(2) تقييم الوضع الحالي للقوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة واقتراح أفضل السبل للمضي قدماً. أجريت دراسة كمية ونوعية، كانت الأولى عبارة عن مسح كمي، مع ثماني فرضيات محددة تم اختبارها وذلك عن طريق استخدام نتيجة الاستطلاع. ثم تم اختيار مجموعة من 300 مشارك من الإمارات السبع لدولة الإمارات العربية المتحدة للرد على الاستبيان. وأظهرت النتائج أن العلاقة بين المتغيرات كلها ذات دلالة إيجابية وأن الوصول إلى مستوى أعلى من ممارسات القوة الناعمة سيؤدي بدوره إلى تعزيز تنافسية دولة الإمارات على الصعيد الدولي. كما بينت نتائج هذا الاستفتاء أن نظرية التأطير قابلة للتطبيق بغرض زيادة مستوى تأثير القوى الناعمة. كذلك أظهرت النتائج بأن العلاقة بين الدبلوماسية الثقافية وكذلك التأطير الإعلامي أعلى من العوامل الأخرى. وفي نهاية الاستطلاع، طلب من المشاركين اقتراح أفضل مبادرات القوة الناعمة لتعزيز صورة الإمارات على المستوى الدولي كما تم تصنيف العوامل التالية بناءً على مدى فعاليتها (1) الدبلوماسية الثقافية، (2) تأثير الوساطة الإعلامية، (3) الدبلوماسية الخارجية، (4) الهوية الإعلامية الوطنية، (5) الدبلوماسية الاقتصادية، (6) الدبلوماسية الأكاديمية، (7) المساعدات الإنسانية، (8) الدبلوماسية الرياضية. تم وضع الدراسة النوعية بناءً على مقابلات أجريت مع عشرين دبلوماسي لاختبار صحة مخرجات الدراسة الأولى. تظهر النتائج أن جميع الدبلوماسيين اتفقوا على أن الدبلوماسية الثقافية هي من أكثر القوى الناعمة فاعلية، الأمر الذي يؤكد وجهة نظر المواطنين المشاركين في الدراسة الأولى. كما طلب من الدبلوماسيين تقييم فعالية ثمانية عوامل من القوة الناعمة التي تم استخلاصها من الاستطلاع والتي تظهر النتائج أنهم صنفوا جميع العوامل الثمانية على أنها فعالة للغاية. ومع ذلك، من بين العوامل الثمانية، تم تصنيف عامل الهوية الإعلامية الوطنية الأكثر فاعلية وعامل الوساطة الإعلامية على أنه الأقل فاعلية. في الختام، يجب على دولة الإمارات العربية المتحدة قياس تصور مواطنيها باستمرار لمعرفة المجالات التي تتطلب التركيز في استراتيجيتها للقوى الناعمة.

كلمات البحث الرئيسية: القوى الناعمة، علاقات دولية، تبادل ثقافي، نظرية التأطير، الدبلوماسية الأكاديمية، الدبلوماسية الاقتصادية، الدبلوماسية الإعلامية